**الشمائل النبوية**

تجد في هذه السلسلة بعض صفات وأوصاف الرسول صلى الله عليه وسلم الخلقية والخلقية التي وردت في كتاب الله والسنة الصحيحة الثابتة .

**الشمائل النبوية - رحمة للعالمين**

قال الله تعالى:

وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين

[الأنبياء:107]

**الشمائل النبوية - خاتم النبيين**

قال الله تعالى:

ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما

(الأحزاب:40)

**الشمائل النبوية - صفته وأمره مكتوبين في التوراة والإنجيل**

قال الله تعالى:

الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل

(الأعراف:157)

**الشمائل النبوية - شاهدا على أمته بأنه بلغهم رسالة ربه**

قال الله تعالى:

.... ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس

(الحج:78)

**الشمائل النبوية - أولى بالمؤمنين وأقرب لهم من أنفسهم وأزواجه أمهات لهم**

قال الله تعالى:

النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم

(الأحزاب:6)

**الشمائل النبوية - شاهدا على أمته ومبشرا بالجنة ونذيرا من النار**

قال الله تعالى:

يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

(الأحزاب:45)

**الشمائل النبوية - من أولي العزم من الرسل**

قال الله تعالى:

فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل

(الأحقاف:35)

**الشمائل النبوية - على خلق عظيم**

قال الله تعالى:

وإنك لعلى خلق عظيم

(القلم:4)

**الشمائل النبوية - اللين والرفق**

قال الله تعالى:

فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك

(آل عمران:159)

**الشمائل النبوية - يشق عليه ما تلقون من المكروه حريص على المؤمنين رحيم بهم**

قال الله تعالى:

لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم

[التوبة : 128]

**الشمائل النبوية - قدوة حسنة تتأسون بها**

قال الله تعالى:

لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا

(الأحزاب:21)

**الشمائل النبوية - بشر عيسى عليه الصلاة والسلام برسالته**

قال الله تعالى:

وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين

(الصف:6)

**الشمائل النبوية - ما حاد عن طريق الحق والهداية**

قال الله تعالى:

ما ضل صاحبكم وما غوى

(النجم:2)

**الشمائل النبوية - في غاية الاستقامة والسداد لا ينطق عن هوى نفسه**

قال الله تعالى:

وما ينطق عن الهوى

(النجم: 3)

**الشمائل النبوية - سعة الصدر والاتصاف بمكارم الأخلاق**

قال الله تعالى:

ألم نشرح لك صدرك

(الشرح:1)

**الشمائل النبوية - في منزلة رفيعة عالية**

قال الله تعالى:

ورفعنا لك ذكرك

(الشرح: 4(

**الشمائل النبوية - شدة الحرص على هداية الخلق**

قال الله تعالى:

لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين

(الشعراء : 3)

أي : لعلك - أيها الرسول - من شدة حرصك على هدايتهم مهلك نفسك .

**الشمائل النبوية - حسن الخلق وملاعبة الصبيان**

عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا . وكان لي أخ يقال له أبو عمير . قال : أحسبه قال : كان فطيما . قال : فكان إذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه قال : ( أبا عمير ما فعل النغير ؟ ) . قال : فكان يلعب به .

متفق عليه واللفظ لمسلم

**الشمائل النبوية - التيسير مع الوقوف عند حدود الله والغضب إذا انتهكت حرمات الله**

عن عائشة رضي الله عنها قالت :

ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله، فينتقم بها لله.

رواه البخاري

**الشمائل النبوية - شدة الحياء**

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه :

كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها ، فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه .

متفق عليه

**الشمائل النبوية - كثرة التصدق مع الحرص على أداء الحقوق لأصحابها**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لو كان لي مثل أحد ذهبا ، ما يسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء ، إلا شيء أرصده لدين.

متفق عليه

**الشمائل النبوية - شدة الكرم والجود خاصة في رمضان**

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال :

كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير ، وكان أجود ما يكون في رمضان ، حين يلقاه جبريل ، وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ ، يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن : فإذا لقيه جبريل عليه السلام ، كان أجود بالخير من الريح المرسلة .

متفق عليه

**الشمائل النبوية - تعليم الناس الخير والتيسير عليهم**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا . ولكن بعثني معلما ميسرا .

رواه مسلم

العنت: المشقة والإثم أيضا، "معنتا"، أي: موقعا أحدا في أمر شديد، ولا "متعنتا"، أي: طالبا لزلة أحد، ولكن بعثني معلما، أي: للخير، "ميسرا"، أي: مسهلا للأمر.

**الشمائل النبوية - الرفق بالضعفاء**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها ، فأسمع بكاء الصبي ، فأتجوز في صلاتي ، كراهية أن أشق على أمه .

رواه البخاري

**الشمائل النبوية - وجهه مثل القمر**

عن أبي إسحاق قال :

سئل البراء : أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف، قال : لا، بل مثل القمر .

رواه البخاري

**الشمائل النبوية - أحب الثياب إليه**

عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة .

رواه البخاري

"الحبرة" وهي ثياب مخططة، مصنوعة من القطن ومزينة، يؤتى بها من اليمن.

**الشمائل النبوية - كأن وجهه ورقة مصحف**

عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

...فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة، ينظر إلينا وهو قائم، كأن وجهه ورقة مصحف ...

متفق عليه

كأن وجهه ورقة مصحف : من رقة الجلد وصفاء البشرة والجمال البارع

**الشمائل النبوية - عرقه من أطيب الطيب**

عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

خل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندنا . فعرق . وجاءت أمي بقارورة . فجعلت تسلت العرق فيها . فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال " يا أم سليم ما هذا الذي تصنعين ؟ " قالت : هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو من أطيب الطيب .

رواه مسلم

**الشمائل النبوية - مساعدة الأهل في الأعمال التي يقمن بها**

عن الأسود بن يزيد رحمه الله :

سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته ؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله تعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة.

رواه البخاري

**الشمائل النبوية - التلطف مع الأهل والرفق بهن خاصة في وقت الحيض**

عن عائشة رضي الله عنها :

كنت أشرب وأنا حائض ، ثم أناوله النبي- صلى الله عليه وسلم ،فيضع فاه على موضع في، فيشرب، وأتعرق العرق وأنا حائض ، ثم أناوله النبي صلى الله عليه وسلم ، فيضع فاه على موضع في .

رواه مسلم

**الشمائل النبوية - حبه لخديجة رضي الله عنها ووفاؤه لها**

عن عائشة رضي الله عنها قالت :

ما غرت على نساء النبي صلى الله عليه وسلم إلا على خديجة . وإني لم أدركها . قالت : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذبح الشاة فيقول " أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة " قالت ، فأغضبته يوما فقلت : خديجة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إني قد رزقت حبها ".

رواه مسلم

**الشمائل النبوية - حبه لعائشة ثم أبي بكر ثم عمر رضي الله عنهم**

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه :

أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل، فأتيته فقلت : أي الناس أحب إليك ؟ قال : عائشة ، فقلت : من الرجال ؟ فقال : أبوها . قلت : ثم من ؟ قال : عمر بن الخطاب . فعد رجالا .

متفق عليه

**الشمائل النبوية - حبه لأسامة والحسن رضي الله عنهما**

عن أسامة بن زيد رضي الله عنه :

أنه كان يأخذه والحسن ويقول: اللهم إني أحبهما ، فأحبهما . أو كما قال .

رواه البخاري

**الشمائل النبوية - اكتمل البناء الإيماني ببعثته**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مثلي ومثل الأنبياء ، كرجل بنى دارا ، فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة ، فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون : لولا موضع اللبنة.

متفق عليه

**الشمائل النبوية - وصفه**

عن البراء بن عازب رضي الله عنه:

كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا، بعيد ما بين المنكبين، له شعر يبلغ شحمة أذنيه، رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه.

متفق عليه

مربوعا، أي: كان بين الطويل والقصير؛ بعيد ما بين المنكبين، أي: عريض أعلى الظهر

**الشمائل النبوية - صفته في التوراة**

قال عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما :

والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن : { يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا} . وحرزا للأميين ، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل ، ليس بفظ ولا غليظ ، ولا سخاب في الأسواق ، ولا يدفع بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويغفر ، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء ، بأن يقولوا : لا إله إلا الله ، ويفتح بها أعينا عميا ، وآذانا صما ، وقلوبا غلفا .

رواه البخاري

“وحرزا”، أي: حصنا، «للأميين» للعرب. "ولا سخاب في الأسواق”، أي: لا يرفع صوته على الناس لسوء خلقه، ولا يكثر الصياح عليهم، بل يلين جانبه لهم ويرفق بهم".أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا”، وهي التي عليها غشاوة.

**الشمائل النبوية - أحسن وأشجع وأجود الناس**

عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس، ولقد فزع أهل المدينة، فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس، وقال : وجدناه بحرا .

رواه البخاري

" وجدناه بحرا " يعني الفرس وشبهه به لسعة جريه.

**الشمائل النبوية - الرفق بالجاهل، وحسن تعليمه**

عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه :

بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . إذ عطس رجل من القوم . فقلت : يرحمك الله ! فرماني القوم بأبصارهم . فقلت : واثكل أمياه ما شأنكم ؟ تنظرون إلي . فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم . فلما رأيتهم يصمتونني . لكني سكت . فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه . فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني . قال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس . إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن .

رواه مسلم

**الشمائل النبوية - عدم المبالغة في العبادة**

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألوا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر ؟ فقال بعضهم: لا أتزوج النساء . وقال بعضهم لا آكل اللحم . وقال بعضهم : لا أنام على فراش . فحمد الله وأثنى عليه فقال : " ما بال أقوام قالوا كذا وكذا ؟ لكني أصلي وأنام . وأصوم وأفطر . وأتزوج النساء . فمن رغب عن سنتي فليس مني ".

متفق عليه واللفظ لمسلم

**الشمائل النبوية - كان خلقه القرآن**

عن عائشة رضي الله عنها قالت :

فإن خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن

رواه مسلم

**الشمائل النبوية - ما فضل به على سائر الأنبياء والرسل**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

فضلت على الأنبياء بست: أعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم. وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون.

رواه مسلم

**الشمائل النبوية - أحسن الناس خلقا**

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقا . فأرسلني يوما لحاجة . فقلت : والله لا أذهب . وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق . فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي . قال فنظرت إليه وهو يضحك . فقال : " يا أنيس أذهبت حيث أمرتك ؟ " قال قلت : نعم . أنا أذهب ، يا رسول الله .

رواه مسلم

**الشمائل النبوية - مكارم الأخلاق**

قالت خديجة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم :

أبشر، فوالله لا يخزيك الله أبدا، إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق.

متفق عليه

وتحمل "الكل" وهو الضعيف المنقطع، واليتيم، "وتقري الضيف" أي: تهيئ له طعامه ونزله، و"تعين على نوائب الحق"، أي: حوادثه.

**الشمائل النبوية - رحمته للعيال والضعفاء وطيب ريحه**

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه :

صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الأولى . ثم خرج إلى أهله وخرجت معه . فاستقبله ولدان . فجعل يمسح خدي أحدهم واحدا واحدا . قال : وأما أنا فمسح خدي . قال فوجدت ليده بردا أو ريحا كأنما أخرجها من جؤنة عطار .

رواه مسلم

"بردا"، أي: راحة "أو ريحا"، أي: رائحة طيبة، جؤنة عطار"، أي: سلته أو حقته.

**الشمائل النبوية - بعض أوصافه**

عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أزهر اللون . كأن عرقه اللؤلؤ . إذا مشى تكفأ . ولا مسست ديباجة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

رواه مسلم

التكفؤ هو التمايل في المشي إلى الأمام والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم كان يسرع في مشيه.

**الشمائل النبوية - كرمه وعدم خشيته الفقر**

عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام شيئا إلا أعطاه . قال فجاءه رجل فأعطاه غنما بين جبلين . فرجع إلى قومه ، فقال : يا قوم أسلموا . فإن محمدا يعطي عطاء لا يخشى الفاقة .

رواه مسلم

**الشمائل النبوية - البدء باليمين في كل الأعمال الشريفة**

عن عائشة رضي الله عنها قالت :

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره، وفي شأنه كله .

متفق عليه

"وترجله"، أي: تسريح شعر رأسه

**الشمائل النبوية - حرصه على نجاة العالمين من النار**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا ، فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها ، فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها ، فأنا آخذ بحجزكم عن النار ، وأنتم تقحمون فيها.

رواه البخاري

**الشمائل النبوية - حبه للدباء**

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

.... فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة ...

رواه البخاري

"الدباء"، أي: القرع

**الشمائل النبوية - القرعة بين نسائه في السفر**

عن عائشة رضي الله عنها قالت :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه ، فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه .

متفق عليه

**الشمائل النبوية - بعض صفاته**

عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير . وليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم . ولا بالجعد القطط ولا بالسبط ...

رواه مسلم

"أمهق"، أي: لم يكن خالص البياض كلون الجير، "ولا آدم"، أي: ولا أسمر اللون. أما شعره، فإنه كان "ليس بجعد قطط"؛ أي ليس شعره خشنا شديد الخشونة كشعر الحبشة، "ولا سبط" أي: ولا ناعم الشعر شديد النعومة، "رجل"، أي: هو رجل؛ يعني منسرح الشعر.

**الشمائل النبوية - رحمة للعالمين**

عن أبي هريرة رضي الله عنه :

قيل : يا رسول الله ادع على المشركين . قال " إني لم أبعث لعانا . وإنما بعثت رحمة " .

رواه مسلم

**الشمائل النبوية - الحرص على هداية الخلق**

عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده، فقعد عند رأسه، فقال له : أسلم . فنظر إلى أبيه وهو عنده، فقال له : أطع أبا القاسم صلى الله عليه وسلم، فأسلم، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول : الحمد لله الذي أنقذه من النار .

رواه البخاري

**الشمائل النبوية - الحرص على هداية الخلق**

عن المسيب بن حزن رضي الله عنه :

لما حضرت أبا طالب الوفاة، جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : قل لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله .

رواه البخاري

**الشمائل النبوية - شدة مرضه لمضاعفة الأجر**

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه :

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا شديدا، فمسسته بيدي فقلت : يا رسول الله، إنك لتوعك وعكا شديدا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( أجل، إني أوعك كما يوعك رجلان منكم ) . فقلت : ذلك أن لك أجرين ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أجل .

رواه البخاري

**الشمائل النبوية - خاتم النبوة**

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه:

... ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة . يشبه جسده .

رواه مسلم

**الشمائل النبوية - لا يسأل شيئا فيمنعه**

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال :

جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة، فقال سهل للقوم: أتدرون ما البردة ؟ فقال القوم: هي شملة، فقال سهل:هي شملة منسوجة فيها حاشيتها، فقالت: يا رسول الله، أكسوك هذه، فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فلبسها ، فرآها عليه رجل من الصحابة، فقال: يا رسول الله، ما أحسن هذه، فاكسنيها، فقال: نعم. فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه أصحابه، قالوا: ما أحسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذها محتاجا إليها، ثم سألته إياها ، وقد عرفت أنه لا يسأل شيئا فيمنعه، فقال: رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم ، لعلي أكفن فيها.

رواه البخاري

**الشمائل النبوية - يحب سماع القرآن من غيره**

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه :

اقرأ علي . قال : قلت : أقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال : إني أشتهي أن أسمعه من غيري . قال : فقرأت النساء حتى إذا بلغت : فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا . قال لي : كف ، أو أمسك . فرأيت عينيه تذرفان .

متفق عليه

**الشمائل النبوية - التسوك قبل الصلاة**

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه :

كان النبي صلى الله عليه وسلم ، إذا قام من الليل ، يشوص فاه بالسواك .

متفق عليه

يشوص فاه بالسواك، أي: يمره على أسنانه ويدلكها به؛ وذلك لتطهير رائحة الفم؛ لقراءة القرآن والدعاء في الصلاة.

**الشمائل النبوية - حسن قضاء الدين**

عن أبي هريرة رضي الله عنه :

أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ ، فهم به أصحابه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( دعوه ، فإن لصاحب الحق مقالا ) . ثم قال : ( أعطوه سنا مثل سنه ) . قالوا : يا رسول الله لا نجد إلا أمثل من سنه ، فقال : أعطوه ، فإن من خيركم أحسنكم قضاء.

متفق عليه

**الشمائل النبوية - لا تحل له الصدقة**

عن أبي هريرة رضي الله عنه :

أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة، فجعلها في فيه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كخ كخ . ليطرحها، ثم قال : أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة .

متفق عليه

أي: أما علمت أن بني هاشم لا تحل لهم الصدقة ولا الزكاة؛ تكريما وتشريفا لهم؛ لأنها من أوساخ الناس، كما قال صلى الله عليه وسلم.

**الشمائل النبوية - ليس بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا**

عن جبير بن مطعم رضي الله عنه:

أنه بينما يسير هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس، مقفله من حنين، فعلقه الناس يسألونه، حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه، فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أعطوني ردائي، لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم، ثم لا تجدوني بخيلا، ولا كذوبا، ولا جبانا .

رواه البخاري

**الشمائل النبوية - أعلم الناس بالله وأشدهم له خشية**

عن عائشة رضي الله عنها :

صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه، فتنزه عنه قوم، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فخطب فحمد الله ثم قال : ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه، فوالله إني لأعلمهم بالله، وأشدهم له خشية .

متفق عليه

**الشمائل النبوية - رحمة للعالمين**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

...فنظرت فإذا فيها جبريل، فناداني فقال : إن الله قد سمع قول قومك لك، وما ردوا عليك، وقد بعث الله إليك ملك الجبال، لتأمره بما شئت فيهم، فناداني ملك الجبال، فسلم علي، ثم قال : يا محمد، فقال : ذلك فيما شئت، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده، لا يشرك به شيئا .

متفق عليه

الأخشبان : الجبلان المطبقان بمكة

**الشمائل النبوية - ادخار دعوته المجابة وإيثار أمته بها**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لكل نبي دعوة مستجابة . فتعجل كل نبي دعوته . وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة . فهي نائلة ، إن شاء الله ، من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا.

رواه مسلم

أي فادخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الدعوة التي يتيقن إجابتها إلى يوم القيامة، وآثر أمته بما خصه الله به من إجابة الدعوة بالشفاعة له.

**الشمائل النبوية - حبه للحلواء والعسل**

عن عائشة رضي الله عنها :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء، ويحب العسل

رواه البخاري

**الشمائل النبوية - استنارة وجهه في حال السرور**

عن كعب بن مالك رضي الله عنه :

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه، حتى كأنه قطعة قمر، وكنا نعرف ذلك منه .

رواه البخاري

**الشمائل النبوية - عدم المحاباة في حدود الله**

عن عائشة رضي الله عنها :

أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت ، فقالوا : ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالوا : ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد ، حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكلمه أسامة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( أتشفع في حد من حدود الله ) . ثم قام فاختطب ثم قال : ( إنما أهلك الذين قبلكم ، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه ، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد ، وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها .

متفق عليه

**الشمائل النبوية - إحسان الإبانة للحديث**

عن عائشة رضي الله عنها :

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه.

متفق عليه

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تكلم تكلم كلاما واضحا بينا مفصلا لفظا لفظا، وكلمة كلمة، بحيث لو أراد المستمع إليه أن يعد كلماته كلمة كلمة، لفعل.

**الشمائل النبوية - الإصلاح بين الناس**

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه :

أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك، فقال : ( اذهبوا بنا نصلح بينهم ) .

رواه البخاري

**الشمائل النبوية - طعامه التمر والماء**

عن عائشة رضي الله عنها قالت :

إن كنا لننظر إلى الهلال ثلاثة أهلة في شهرين، وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار، فقلت : ما كان يعيشكم ؟ قالت : الأسودان التمر والماء، إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار، كان لهم منائح، وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبياتهم فيسقيناه .

متفق عليه

منائح، وهي الشاة أو الناقة التي تعطى للغير؛ ليحلبها وينتفع بلبنها ثم يردها على صاحبها>

**الشمائل النبوية - مقابلة السيئة بالإحسان**

عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

.... فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة ، حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ، ثم قال : يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك ، فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ، ثم أمر له بعطاء .

متفق عليه

فجبذه من الرداء، أي: جذبه، حتى إن الثوب أثر في صفحة عنق النبي صلى الله عليه وسلم، يعني في جانب رقبته من شدة الجذبة.

**الشمائل النبوية - ما تركه عند موته**

عن عائشة رضي الله عنها :

ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم دينارا ، ولا درهما ، ولا عبدا ، ولا أمة ، إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها ، وسلاحه ، وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة .

رواه البخاري

**الشمائل النبوية - يعجبه الفأل**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا عدوى ولا طيرة . ويعجبني الفأل . قال قيل : وما الفأل ؟ قال : الكلمة الطيبة.

متفق عليه

**الشمائل النبوية - رأفته ورحمته بخادمه**

قال أنس بن مالك رضي الله عنه :

فخدمته في السفر والحضر، ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا، ولا لشيء لم أصنعه لم تصنع هذا هكذا .

متفق عليه

**الشمائل النبوية - ما شبع من خبز البر ثلاثا**

عن عائشة رضي الله عنها قالت :

ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله .

متفق عليه

من خبز بر مأدوم- أي: مأكول بالأدم، وهو كل ما يؤكل به الخبز.

**الشمائل النبوية - بركة يده الشريفة**

عن عائشة رضي الله عنها :

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات، فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن، فأمسح بيد نفسه لبركتها .

متفق عليه

**الشمائل النبوية - جمال خلقته**

عن عامر بن واثلة أبو الطفيل رضي الله عنه :

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما على وجه الأرض رجل رآه غيري . قال فقلت له : فكيف رأيته ؟ قال : كان أبيض مليحا مقصدا .

رواه مسلم

كان أبيض مليحا، أي: كان لون بشرته أبيض، والمراد بالملاحة: ملاحة الوجه، مقصدا، أي: وسطا ليس بجسيم ولا نحيف، ولا طويل ولا قصير، وهو من جمال خلقته صلى الله عليه وسلم.

**الشمائل النبوية - نهيه عن المبالغة في مدحه**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا تطروني ، كما أطرت النصارى ابن مريم ، فإنما أنا عبده ، فقولوا : عبد الله ورسوله.

رواه البخاري

لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم، أي: لا تمدحوني بالباطل وبما ليس لي من الصفات، كما وصفت النصارى عيسى بما لم يكن فيه، فزعموا أنه ابن الله، فكفروا بذلك وضلوا.

**الشمائل النبوية - عبدا شكورا**

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه :

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم، أو تنتفخ، قدماه، فيقال له، فيقول : ( أفلا أكون عبدا شكورا ) .

متفق عليه

**الشمائل النبوية - يبدأ بالسواك إذا دخل بيته**

عن عائشة رضي الله عنها :

أنها سئلت : بأي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته ؟ قالت : بالسواك .

رواه مسلم

**الشمائل النبوية - حسن العشرة للأهل**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي

رواه الترمذي وصححه الألباني

**الشمائل النبوية - حبه للحسن والحسين رضي الله عنهما**

عن البراء بن عازب رضي الله عنه :

أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر حسنا وحسينا فقال : اللهم إني أحبهما فأحبهما.

رواه الترمذي وصححه الألباني

**الشمائل النبوية - تدبر القرآن والتأثر به**

قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه :

يا رسول الله قد شبت، قال: شيبتني هود، والواقعة، والمرسلات، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت.

رواه الترمذي وصححه الألباني

**الشمائل النبوية - عظيم محبته للصلاة وحبه لأزواجه والروائح الطيبة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

حبب إلي النساء ، والطيب ، وجعلت قرة عيني في الصلاة

رواه النسائي وصححه الألباني

**الشمائل النبوية - الصدق**

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما :

لما نزلت : وأنذر عشيرتك الأقربين . صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا ، فجعل ينادي : يا بني فهر ، يا بني عدي ، لبطون قريش ، حتى اجتمعوا ، فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا؛ لينظر ما هو ، فجاء أبو لهب وقريش ، فقال: أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي ؟ قالوا : نعم ، ما جربنا عليك إلا صدقا . قال : فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد . فقال أبو لهب : تبا لك سائر اليوم ، ألهذا جمعتنا فنزلت : تبت يدا أبي لهب وتب . ما أغنى عنه ماله وما كسب .

رواه البخاري

**الشمائل النبوية - اصطفاه الله من بني هاشم**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشا من كنانة ، واصطفى هاشما من قريش ، واصطفاني من بني هاشم.

رواه الترمذي وصححه الألباني

**الشمائل النبوية - الزهد في الدنيا**

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه :

نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فقام وقد أثر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء فقال ما لي وما للدنيا ، ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها.

رواه الترمذي وصححه الألباني

**الشمائل النبوية - التلطف مع الزوجة**

عن عائشة رضي الله عنها :

أنها كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر قالت: فسابقته فسبقته على رجلي، فلما حملت اللحم سابقته فسبقني فقال: هذه بتلك السبقة.

رواه أبو داود وصححه الألباني

"فلما حملت اللحم"، أي: زاد وزني وسمنت

**الشمائل النبوية - تواضعه ورفقه**

عن عقبة بن عمرو بن ثعلبة أبو مسعود :

أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل ، فكلمه ، فجعل ترعد فرائصه ، فقال له : هون عليك ، فإني لست بملك ، إنما أنا ابن امرأة تأكل القديد.

رواه ابن ماجة وصححه الألباني

"تأكل القديد"، أنهم لم يكن عندهم درجة الرفاهية التي تكون في أبناء الملوك؛ فربما أكلوا اللحم المخزن من ذبائحهم وليس الطازج.

**الشمائل النبوية - يأمر بمكارم الأخلاق**

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما :

لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه : اركب إلى هذا الوداي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي، يأتيه الخبر من السماء، واسمع من قوله ثم ائتني، فانطلق الأخ حتى قدمه، وسمع من قوله، ثم رجع إلى أبي ذر فقال له : رأيته يأمر بمكارم الأخلاق ...

رواه البخاري

**الشمائل النبوية - تقبيل الصبيان**

عن أبي هريرة رضي الله عنه :

أبصر الأقرع بن حابس النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن قال ابن أبي عمر الحسين أو الحسن فقال: إن لي من الولد عشرة ما قبلت أحدا منهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه من لا يرحم لا يرحم.

رواه الترمذي وصححه الألباني

**الشمائل النبوية - أحب الثياب إليه**

عن أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها قالت :

كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم القميص.

رواه الترمذي وصححه الألباني

القميص اسم لما يلبس من المخيط الذي له أكمام وجيوب، يلبس وينتزع من الرأس ، أي: إن القميص كان من أفضل الثياب التي يحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ وذلك لسهولة لبسه وخفته على الجسم، وإحكامه لستر العورة.

**الشمائل النبوية - حنين الجذع له**

عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

كان يخطب إلى جذع , فلما اتخذ المنبر , ذهب إلى المنبر , فحن الجذع , فأتاه فاحتضنه فسكن , فقال : لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة.

رواه ابن ماجة وصححه الألباني

كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على هذا الجذع في بداية الأمر، ثم لما صنع له المنبر خطب عليه، فحن الجذع لفراق النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يكف حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم ووضع عليه يده.

**الشمائل النبوية - من تواضعه لم يأكل على طاولة حتى مات**

عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل على خوان حتى مات.

رواه ابن ماجة وصححه الألباني

خوان:طبق مرتفع يوضع عليه الطعام وهو ما يسمى الآن بالطاولة والمنضدة وكان معظم مطعمه يوضع على الأرض .

**الشمائل النبوية - أوتي جوامع الخير**

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه :

أوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم جوامع الخير ، وخواتمه ، أو قال : فواتح الخير.

رواه ابن ماجة وصححه الألباني

أوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم جوامع الخير، وخواتمه- أو قال: فواتح الخير-"، أي: إن الله عز وجل علمه كل ما فيه نفع لأمته في الدين والدنيا.

**الشمائل النبوية - البعد عن أعين الناس إذا أراد الخلاء**

عن عبد الرحمن بن أبي قراد رضي الله عنه :

خرجت مع رسول الله إلى الخلاء ، وكان إذا أراد الحاجة أبعد.

رواه النسائي وصححه الألباني

كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد الناس حياء، وتخلقا بمكارم الأخلاق، ومن ذلك أنه كان يبالغ في الذهاب والبعد عن أعين الناس عند ذهابه للخلاء طالبا لمزيد من الستر.

**الشمائل النبوية - المزاح بالحق لتأليف القلوب**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إني لأمزح ، ولا أقول إلا حقا.

صححه الألباني (صحيح الجامع)

**الشمائل النبوية - التواضع**

عن أبي هريرة رضي الله عنه :

جلس جبريل إلى النبي فنظر إلى السماء ، فإذا ملك ينزل ، فقال له جبريل : هذا الملك ما نزل منذ خلق قبل هذه الساعة ، فلما نزل قال : يا محمد ! أرسلني إليك ربك ؛ أملكا جعلك ، أم عبدا رسولا ؟ قال له جبريل : تواضع لربك يا محمد ! فقال رسول الله : لا بل عبدا رسولا .

صححه الألباني ( صحيح الترغيب )

**الشمائل النبوية - الدعاء لأمته في كل صلاة**

عن عائشة رضي الله عنها :

لما رأيت من النبي صلى الله عليه وسلم طيب النفس قلت يا رسول الله ادع الله لي قال اللهم اغفر لعائشة ما تقدم من ذنبها وما تأخر وما أسرت وما أعلنت فضحكت عائشة حتى سقط رأسها في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الضحك فقال أيسرك دعائي فقالت ومالي لا يسرني دعاؤك فقال والله إنها لدعوتي لأمتي في كل صلاة.

قال الألباني : إسناده حسن ( السلسلة الصحيحة )

**نسعد بزيارتكم**

**موقع البطاقة الدعوي**

**www.albetaqa.site**